

٨٧ عن عمران بن الحصين (أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : « ... ألاوطيب الرجال ريح لالون له ألاوطيب النساء لون لا ريح له » قال سعيد - أحد الرواة - أراه قال : إنما حملوا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت . فأما إذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شاءت) .
صحيح مسند أبو داود للألباني .

٨٨ عن عائشة رضي الله عنها قالت : (كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته . فدخلت على فقلت لها : أمشهد أم مغيب ؟ فقالت : مشهد مغيب . فقلت : مالك ؟ فقالت : عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء) .
رواه أحمد . (مجمع الزوائد . قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد كلها ثقات)

إضاءة على المعنى :

(المشهد) : من كان زوجها حاضرا .

(المغيب) : من كان زوجها غائبا .

وقولها (أمشهد مغيب) : أى زوجك شاهد أم غائب . والمراد أن ترك الخضاب والطيب إن كان لأجل غيبة الزوج فذاك ، وإن كان لأمر آخر مع حضوره فما هو ؟ فأخبرتها أن زوجها لا حاجة له بالنساء ، فهي فى حكم من لا زوج لها ، واستنكار عائشة عليها ترك الخضاب والطيب يشعر بأن ذوات الأزواج يحسن منهن التزين للأزواج بذلك .

٨٩ عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :
(... فكتب عمر بن عبد الله إلى عمر بن عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو فى بنى عامر بن لؤى وكان بمن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تملت من نفاسها - أى طهرت - تجملت للمخاطب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك